

- 7- تمرين التلاميذ لتقديم التقويم الفردي.
- 8- تقدم تقديرات كمية لإجابة التلاميذ عن الأسئلة التحريرية.
- 9- تستخدم بطاقة ملاحظة لتعديل السلوك المطلوب لدى التلاميذ.
- 10- تحدد تكاليفات (واجبات) منزلية مناسبة تساعد في اكتساب التلاميذ مهارات التفكير حسب قبعات التفكير الست.

الخامس عشر - إجراءات تنفيذ مهارات التدريس باستخدام برنامج قبعات التفكير الست

لقد وصف إدوارد دي بونو طرق استخدام قبعات التفكير الست كالتالي: تستطيع الطالبة المعلمة ممارسة مهارات التدريس الإبداعي باستخدام استراتيجية التدريس القائمة على برنامج حسب معطيات البحوث والأدبيات العلمية كما يلي:

1- تخطط أنشطة تبدأ بالمعلومات والحقائق وتتنوع حسب متطلبات استخدام كل قبعة كل تفكير.

2- تسمح للطلاب القيام بعمليات استقصاء لجمع المعلومات (قبعة التفكير البيضاء) وعمليات التفكير الإيجابي (قبعة التفكير الصفراء) والتفكير النقدي (قبعة التفكير السوداء) والتعبير عن المشاعر (قبعة التفكير الحمراء) وتقديم التوجيه والتنظيم (قبعة التفكير الزرقاء).

3- تنوع استخدام قبعات التفكير في مقدمة الدرس أو في عرضه أو لإغلاقه كما يمكن أن تستخدم في تقويم تعلم الدرس، كأن تطلب من الطالب ائتمار قبعة معينة لتقدم معلومة وأخرى لتقدم نقدًا وثالثة لتقدم مقترحات وحلول إبداعية.

وفيما يلي تفصيل استخدام كل قبعة تفكير:

أ - بداية الدرس

يمكن استخدام قبعة التفكير البيضاء فتبدأ المعلمة وتشرك الطالبة معها في عرض:

- الحقائق الأساسية والأفكار الرئيسية
- المعلومات والبيانات المتوافرة

ومن الأساليب التي تستخدمها في عرض الحقائق:

- المحاضرة
- المناقشة
- الأسئلة والأجوبة والاستقصاء

ب- عرض الدرس

يتم استخدام قبعات التفكير الأخرى مثل قبعات التفكير الحمراء يعطى المعلم الفرصة للطلاب كي يعبرون عن مشاعرهم وأحاسيسهم نحو الموضوع وكي يتضمن مشاعر شخصيات الدرس إن وجدت باستخدام عبارات معينة مثل: أحب أو أكره، وبعد أن يعبر الطلاب عن مشاعرهم لفترة قصيرة 20 ثانية على الأكثر ينتقل المعلم إلى قبة التفكير الثالثة ويقول أخلعن قبة التفكير الحمراء لتلبس قبة التفكير السوداء.

يعلن المعلم بدء اعتماد قبة التفكير السوداء ثم يطلب من الطلاب تقديم ملاحظات ونقد على موقف ما في الدرس مع الحرص على أن يقدموا تعليقات وأحكاماً سلبية وبعد انتهاء النقد يعلن المعلم الانتقال إلى اعتماد قبة التفكير الصفراء.

يعلن المعلم أن قبة التفكير الصفراء تتطلب البحث عن الإيجابيات والفوائد فتحث الطلاب على تقديم تعليقات إيجابية وبعد انتهاء هذا الدور يعلن المعلم الانتقال إلى اعتماد قبة التفكير الخضراء.

يعلن المعلم أن قبة التفكير الخضراء تفرض البحث عن أفكار جديدة أو مقترحات جديدة أو تعبيرات ضرورية إضافة - حذف - تعديل، فتقدم الطلاب آرائهم ومقترحاتهم وحلولاً أخرى وبعد انتهاء هذا الدور يطلب المعلم ارتداء قبة التفكير الزرقاء.

ج- غلق الدرس

يتم بأن يعلن المعلم أن قبة التفكير الزرقاء هي قبة التنفيذ ويطلب من الطلاب وضع خطط للتنفيذ وتلخيص ما تم في القبعات الست من معلومات ومشاعر وإيجابيات ومقترحات فيحددون خطوات التنفيذ عن طريق تشكيل لجان للعمل أو جمع الأدوات.

ويجب أن يعلم المعلم أنه لا يوجد استخدام موحد أمثل لقبعات التفكير، فممكن أن

تبدأ بقبعة التفكير الحمراء وتنتهي بإحدى قبعات التفكير الأخرى كالسوداء أو البيضاء أو الصفراء أو الخضراء.

السادس عشر - أساليب التدريس القائمة على برنامج قبعات التفكير الست

ذكر روبرت فيشر (Rebert Fisher) بأن هناك ميل إلى التفكير من طرق محددة يمكن التنبؤ بها وأن هناك حاجة إلى تعلم عادات جديدة عن طريق استراتيجية إدوار دي بونو التعليمية المعروفة باسم قبعات التفكير التي تساعد المتعلمين على ممارسة أساليب مختلفة للتفكير.

تمثلها قبعات التفكير التي تتضح مع الأسئلة وهي كما يلي:

- قبعة التفكير البيضاء معلومات: ماذا تعرف؟
- قبعة التفكير الحمراء مشاعر: ماذا تشعر؟
- قبعة التفكير السوداء قبعة المشاكل: ما هي السلبيات؟
- قبعة التفكير الصفراء إيجابيات: ما هي الفوائد؟
- قبعة التفكير الخضراء الإبداع: ما هي الأفكار البديلة والمقترحات لحل المشكلات؟
- قبعة التفكير الزرقاء مراقبة وتحقيق وتلخيص: ما هي أهدافنا؟

وقد وجدها بعض المعلمين استراتيجية مفيدة تشجع على النظر في المشكلة أو الموضوع من بين مجموعة متنوعة من وجهات النظر وتحث على التفكير بشكل خلاق حول أي موضوع، وتشجع طرح التساؤل: هل هناك طريقة أخرى للتفكير فيه، وعلى المعلم الذي يرغب استخدامها أن يخطط لتعليم التفكير عن طريق تنفيذ الإجراءات التالية:

- اختيار استراتيجية التدريس المناسبة بهدف تطوير مهارات التفكير
- التفكير في كيفية استخدام هذه الاستراتيجية من خلال المقرر الدراسي
- التفكير في كيفية استخدام التفكير
- تخطيط الدرس بحيث يشمل على الاستراتيجية وتحديد مهارات التفكير وأهداف التعلم في الدرس

- مناقشة الخطة وأفكار التدريس مع الآخرين
- التدريس ثم تقييم دروس التفكير